

تمديد التعبئة العامة أسبوعين إضافيين قرار وشيك بإعادة أكثر من 10 آلاف لبناني من الخارج

للموم الثاني على التوالي، لم تُسجّل، أمس، أي إصابات جديدة بفيروس كورونا بين المقيمين في لبنان، إذ اقتصرّت الحالات الجديدة التي حملها العائد خلال اليومين الماضيين على الوافدين من بلاد الأجنبيات. فتمن بين 995 فحصاً أجريت للمقيمين، لم تُسجّل أي إصابة جديدة ظهر أمس، فيما سُجّلت حالة جديدة واحدة من غينيا من بين 479 فحصاً، و ما أعلنت وزارة الصحة العامة، قبل أن يعلن مستشفى بيروت الحكومي الجامعي تسجيل إصابة واحدة إيجابية من بين 430 فحصاً، لم يعرف إذا ما كانت تعود لحالة

سيكون على المغتربين اللبنانيين الراغبين في العودة الى لبنان انتظار فتح المطار في الثامن من حزيران المقبل

وافدة أو مقيمة بانتظار أن يوضع الحيان الصادر عن وزارة الصحة مصدر هذه الإصابات. وبيلا، أعلنت نتائج فحوصات رحلات الأحد والإثنين الماضيين، وقالت وزارة الصحة إنه تم التأكد من تسجيل 6 حالات إيجابية من بين الركاب الذين كانوا على متن الرحلة التي وصلت من سيراليون، مُشيرة إلى أنه سيتم نقلهم إلى المستشفى مع التشديد على تطبيق الحجر المنزلي للحالات السلبية، «أما الرحلات التي وصلت من يريفان والرياض وكيف ووراسو ولندن وديبي فلم تُسجّل على متنها أي إصابات». وعليه، أقلّ العُدد ليلاً على 748 حالة، سُفي منها 206 وتوفي 25، ما يجعل عدد المصابين الحاليين 517. وعلى الرغم من أن هذه المعطيات لا

تزال تعكس جواً من الإيجابية (على صعيد اقتصار تسجيل الحالات بين الوافدين ومحدودية الإصابات بين المقيمين)، إلا أنها تفرض نوعاً من الحذر المطلوب منعاً لتقلت الوضع والحرص على الوصول إلى خواتيم آمنة. هذا الحذر ترجمه مجلس الوزراء، أمس، في جلسته التي انعقدت في قصر بعبدا، إذ قرّر تمديد التعبئة العامة لأسبوعين إضافيين وطلب من القوى الأمنية التشدد في تنفيذ الإجراءات والقرارات المتخذة، علماً بأن قرار الحكومة هذا يأتي بالتزامن مع تخفيف الإجراءات جزئياً والسماح بإعادة فتح بعض المحال الصناعية والتجارية وتحديد موافقت محددة للتجوال، لكن خلفية قرار التمديد تأتي لأن «الناس تجاوزوا كثيراً هذه الإجراءات وكأنه انتهى قرار التعبئة العامة»، على ما قال رئيس الحكومة حسان دياب، مُشيراً إلى أن «وباء كورونا لم ينته حتى اليوم».

وأضاف دياب في هذا الصدد: «بالعكس، عندنا خوف كبير من أن ينتشر هذا الوباء بسرعة أكبر في هذه الأيام بسبب حالة التراخي عند الناس وعدم التزامهم بالإجراءات. من أجل ذلك، على الأجهزة الأمنية أن تتشدد مجدداً بتنفيذ القرارات والإجراءات، لأنه في حال حصول موجة ثانية من انتشار هذا الوباء، فستكون موجة أعلى من الموجة الأولى». تسجيل الإصابات في صفوف الوافدين يُعزّز المخاوف المرتبطة بإعادة فتح المطار، وفيما تكثُر المطالبات بتنظيم دفعة ثالثة لإجلاء المغتربين العالقين، تفيد معلومات «الأخبار» بأن بعد غد الجمعة، ستكون آخر رحلات الإجراء الحالية، لكن المشاورات التي جرت أمس، على مستوى اللجنة الوزارية

المعنية بمتابعة ملف الإجراء، والتي ستستكمل اليوم، تشير إلى إمكان اتخاذ قرار وشيك بإعادة بين 10 آلاف و12 ألف لبناني من الخارج. وقالت مصادر اللجنة إن احوال الطلاب اللبنانيين تُنذر بما يمكن وصفه بـ«الكارثة»، إذ أن بعضهم انقطع من المال تماماً، وبيات يطلب الإعانة من السفارات اللبنانية، بسبب عجز العائلات عن إرسال الاموال إلى أبنائها نتيجة إجراءات المصارف اللبنانية المحجفة. كذلك أشارت المصادر إلى وجود اوضاع مأسوية في القطاع الصحي لعدد من دول الأجنبيات، وخاصة حيث تكثُر الإصابات في صفوف اللبنانيين، ما يحتمّ إجلاء سريعاً، ولم يتقرّر بعد موعد بدء هذه الحملة من الإجراء، إثر الحديث عن فتح شامل للمطار في الثامن من حزيران المقبل. وإلى مقررات تمديد التعبئة والطلب من الأجهزة العسكرية والأمنية التشدد في تطبيق الإجراءات، وافقت الحكومة على قبول هبة عينية من شركة «فوغل» قيمتها 750 ألف دولار أميركي على شكل إعلانات للتوعية من الفيروس.

وفي سياق الاستمرار في رفع الجاهزية في مواجهة «كوفيد 19»، تستضيف وزارة الصحة العامة، اليوم، اجتماعاً عن بُعد (فديو كونفرانس) بين مُستشفيات في لبنان وأخرى في الصين عند الحادية عشرة قبل الظهر في مبنى الوزارة، يتناول أهمية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في مواجهة كورونا. وفي سياق مُتصل، يتسلم مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي، اليوم، ريووتا مصمماً من قبل مجموعة من الطلاب في الجامعة اللبنانية ضمن مهام التعقيم الذي تفرضه البات لمواجهة كورونا.



تسجيلة الإصابات في صفوف الوافدين يُعزّز المخاوف من إعادة فتح المطار (هينك الموسوي)

هل تتحوّل روسيا إلى بؤرة الإصابات أوروبياً؟

إيطاليا وإسبانيا، أو الولايات المتحدة، وتعزو روسيا تأخرها في اتخاذ تدابير لمكافحة الوباء، وتراجع معدّل الوفيات، إلى أن الانتشار لديها بدأ بعد كثير من البلدان الأخرى، ما منح السلطات المزيد من الوقت للاستعداد. كما تقول إن الإغلاق السريع للحدود، ومتابعة انتشار العدوى، وإجراء أربعة ملايين ونصف مليون فحص (31 ألفاً/ مليون، بالمقارنة مع 23 ألفاً/ مليون في الولايات المتحدة مثلاً) لغاية الآن، حال دون تفاقم الأزمة الصحية في البلد.

وتعتبر موسكو بؤرة الوباء، في روسيا مع حوالي نصف الحالات المسجلة؛ إذ صرح رئيس بلديتها، سيرغي سوبيانين، نقلاً عن نتائج فحوص يوم السبت الماضي، بأن 2% من سكان العاصمة، أي أكثر من 250 ألف شخص مصابون بالمرض. وقال سوبيانين إن المدينة عزّزت إلى حد كبير قدرتها على إجراء فحوص للسكان في الأسابيع الأخيرة، موضحاً أنها «نجحت في احتواء انتشار المرض بفضل تشديد قواعد العزل وإجراءات أخرى». إلا أنه أكد أن الوباء لم يبلغ ذروته في موسكو، قائلاً إن التهديد يواصل تقدمه.

ورغم التوتيرة المتسارعة، تستعد روسيا، اعتباراً من الأسبوع المقبل، عندما تنتهي من عطلات الاحتفال بعيد العمال والذكرى الـ 75 للانتصار في الحرب العالمية الثانية في التاسع من الشهر

رغم تجاوز عدد الحالات الإجمالية بفيروس «كورونا» ضِعفاً على 155 ألفاً، لا تزال روسيا بعيدة جداً عن معدلات الوفيات التي وصل إليها بعض دول غرب أوروبا، كما سبانيا وإيطاليا. وبعد هضبة نحو شهر على تطبيق إجراءات العزل وثلاثة أيام على تسجيلها يومياً، ما يزيد على 10 آلاف إصابة جديدة، ظلّ عدد الضحايا دون الـ 1,500، أي ما نسبته 0.96%، من الإصابات

تأخّرت روسيا، كغيرها من دول أوروبا، في الإفادة من تجارب دول سبقتها إلى مكافحة الوباء. منذ نهاية آذار/ مارس، طُبقت إجراءات عزل على أكثر من 100 مليون روسي يعيشون في 51 منطقة من أصل 85. كما الحدود، أغلقت المطاعم والمقاهي في أنحاء البلاد كافة، فيما ظلّت متاجر المواد الغذائية والصيدليات مفتوحة، وقتها، دعا الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، سكان موسكو حيث يعيش أكثر من 12 مليون نسمة، إلى أن يأخذوا الإجراءات الجديدة «على محمل الجد، وبحسب كامل من المسؤولية»، وللتأكد من احترام السكان إجراءات التباعد الاجتماعي، اعتمد الدوما الروسي، في وقت مبكر، رزمة مشاريع قوانين تتضمّن فرض عقوبات مشددة على من يخالفون «القواعد الصحية»، تراوحت بين دفع غرامات مالية طائلة لمن يخرق الحظر المفروض من دون إذن، وقد تصل إلى السجن 7 سنوات لكل من ينتهك الحجر بشكل يؤدي إلى وفاة آخرين من جراء العدوى.

أحصت روسيا، على مدى الأيام الثلاثة الماضية، عدداً قياسياً تجاوز عتبة الـ 10 آلاف إصابة جديدة يومياً، لترتفع مكانتها بين الدول الأوروبية التي تسجّل أسرع وتيرة إصابات بالفيروس. تجاوز العدد الكلي للإصابات المسجلة 155 ألفاً، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 1451 وفاة بعد تسجيل 95 وفاة جديدة. مع ذلك، تبقى نسبة الوفيات البالغة 0.96% بالنسبة إلى عدد الإصابات، محدودة للغاية مقارنة بدول مثل

جعلت منه أكثر عدائية». في غضون ذلك، عاد الحديث عن كيفية انطلاق فيروس «كورونا» إلى الواجهة؛ إذ أعلن مستشفى Groupe Hospitalier Paris Seine الفرنسي، أمس، القوصل إلى نتائج تفيد بأن الفيروس بدأ بالانتشار في فرنسا منذ أواخر العام الماضي، وبحسب الفريق الطبي التابع للمستشفى: «سارس-كوف-2» ينتشر بالفعل في فرنسا قبل شهر من الحالات الأولى المسجلة رسمياً في البلاد». الأولى المسجلة رسمياً في البلاد، وخلصت ورقة بحثية نشرتها المجلة الدولية لخضات الميكروبات، وأعدّها



الناس يستمتعون بالشمس سان بطرسبرغ، رغم الحجر (أ ف ب)

«كورونا» نيويورك أشدّ عدوانيةً لفيروس لأوروبا وآخر للصين!



نوم الفيروس الموجود في نيويورك أشدّ من ذلك المنتشر في بقية الولايات (أ ف ب)

علي عواد

لها من أوروبا لا من الصين. بإشارته تلك، أراد كومو، المحسوب على الحزب الديموقراطي، لغت انتباه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مجدداً، إلى عدم تجاعة إجراءاته لمكافحة الوباء، ولا سيما أن الأخير لا ينفك يذكّر الأميركيين، في كل مناسبة، بأن بلاده كانت أول من اتخذ قراراً بتعليق الرحلات القادمة من الصين. وهو قرارٌ تبخّر أنه غير ذي جدوى، وخصوصاً أن الرحلات واصلت قدموها إلى الولايات المتحدة من كافة أنحاء العالم، كوما أكد أن «ما نراه في نيويورك لم يأت من الصين، في الحقيقة يدور الحديث عن سلالة مختلفة للفيروس وصلت من أوروبا... كان الكل يتابع الوضع في الصين، وفي ذلك الوقت تسلّل الفيروس من الصين إلى أوروبا وواصل انتشاره منها». بهذا المعنى، خلص إلى أن التأخر في تعليق الرحلات من الصين أولاً وأوروبا ثانياً، مضافاً إليه فشل الإدارة في التنبّه إلى خطورة الوباء، أوصل الولايات المتحدة لتصبح بؤرة الوباء الرئيسية والأكثر في العالم. يشير كومو إلى أن الفيروس، خلال

نهاية الأسبوع الماضي، تحدّث حاكم نيويورك، أندرو كومو، مستنداً إلى معلومات «مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها»، عن دراسة أجراها الأخير على عيّنتان من فيروس «كورونا» أخذت من مصابين من مختلف الولايات، بيّنت أن الفيروس ليس نوعاً واحداً، بسبب سروره بطفرات جينية خلال تنقله بين دول العالم. وبحسب المركز، فإن نوع الفيروس الذي ضرب نيويورك، وصل

الرجل الأخيرة إلى الجزائر كانت في آب 2019، وأنه لم يكن في الصين، وأن أحد أطفاله كان مريضاً أيضاً. وقال الفريق إن «تحديد أول مريض أصاب له أهمية وبائية كبيرة، لأنه يغتفر بشكل كبير معرفتنا في ما يتعلق بسارس-كوف-2 وانتشاره في البلاد»، في موازاة ذلك، بدأ الباحثون في الولايات المتحدة بالعثور على أدلة تؤكّد أن هناك من أصيبوا بالفيروس ومانوا في وقت سابق على الحالات الأولى المبلغ عنها، بحسب شبكة «سي أن أن».

إيف كوهين وزملاؤه في المستشفى الباريسي، بعد التحقّق من سجلات المرضى، إلى أن الأشخاص المصابين بأمراض شبيهة بالإنفلونزا والذين أدخلوا إلى المستشفى بين 2 كانون الأول 2019 و16 كانون الثاني 2020، لم يتمّ تشخيص إصابتهم بالإنفلونزا في النهاية. واختبر الباحثون عيّنتان مخزّنة في المستشفى لفحص فيروس «كورونا»، وتبيّن أن «عينة واحدة مأخوذة من رجل عمره 42 عاماً، ولد في الجزائر وعاش في فرنسا، كانت إيجابية». وأشار الفريق إلى أن رحلة